

## تفسير ابن كثير

وَإِنَّهَا لِبِسْبِيلٍ مُّقِيمٍ

وقوله : ( وإنما لبسبيل مقيم ) أي : وإن قرية سدوم التي أصابها ما أصابها من القلب

الصوري والمعنوي ، والقذف بالحجارة ، حتى صارت بحيرة منتنة خبيثة لبطريق مهيع

مسالكه مستمرة إلى اليوم ، كما قال تعالى : ( وإنكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل أفلا

تعقلون ) [ الصافات : 137 ، 138 ] وقال مجاهد ، والضحاك : ( وإنما لبسبيل مقيم )

قال : معلم . وقال قتادة : بطريق واضح . وقال قتادة أيضا : بصقع من الأرض واحد . وقال

السدي : بكتاب مبين ، يعني كقوله : ( وكل شيء أحصيناه في إمام مبين ) [ يس : 12 ]

ولكن ليس المعنى على ما قال هاهنا ، والله أعلم .